

الأداتان (ما) و(الواو) في تفسير الميزان - دراسة نحوية

أ.د. عباس علي إسماعيل

الباحث سيف عبد الكريم علي

المقدمة:

إن مصطلح التفكير يعدُّ البواكير الأولى في الأشياء، وحين تتضح هذه الأشياء في عقل الإنسان يسمى فكر، ومعنى الفكر إعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها، وذكر ابن سينا، أنّ الفكر ما يكون عند إجماع الإنسان أن ينتقل عن أمور حاضرة في ذهنه متصورة، أو مصدق بها تصديقاً علمياً، أو ظنياً، أو وضعاً، أو تسليمياً إلى أمور غير حاضرة فيه، وهذا الانتقال لا يخلو من ترتيب^(١) [ينظر المعجم الفلسفي، للدكتور جميل صليبا : ١٥٤ - ١٥٥].

ومعنى الفكر النحوي الآراء التي قال بها، أو تبناها، أو دافع عنها، أو علّق عليها العالم سلباً، أو إيجاباً، سواء أكانت هذه الآراء جديدة أم قال بها علماء آخرون .

وقد سار الباحث في كتابة هذا البحث على المنهج الوصفي التعليلي، إذ تناول الأداتين ما، والواو عند السيد الطباطبائي في تفسيره الميزان وكيف رجح وأجاز واحتمل في توجيهه لمسائله النحوية وهذه المسائل هي : ترجيح مجيء ما استفهامية على معنى النافية، وترجيح مجيء ما موصولة على كونها نافية، أو استفهامية أو مصدرية، وترجيح مجيء ما موصولة على كونها مصدرية، وترجيح مجيء ما نافية على كونها موصولة، وترجيح مجيء ما للتعجب على كونها استفهامية، ترجيح معنى العطف في الواو على معنى الاستئناف، وترجيح مجيء الواو للحال بدلاً من كونها عاطفة، وترجيح كون الواو داخلة على جملة الصفة تأكيداً بدلاً كونها واو الثمانية، وترجيح مجيء الواو للقسم على كونها عاطفة.

ما:

ل(ما) في العربية معانٍ عديدة، أهمها: الموصولة، وما التعجبية، وكذلك تأتي اسم استفهام واسم شرط جازم، ونافية لا عمل لها، ونافية مشبهة بليس، ومصدرية، وزائدة، وكافة^(١).

وما يهـم البحث من (ما) خمس مسائل تكلم عنها السيد الطباطبائي في الميزان، هي ترجيح مجيء (ما) استفهامية على معنى النافية، وترجيح مجيء (ما) موصولة على كونها نافية، أو استفهامية، أو مصدرية، وترجيح مجيء (ما) موصولة على كونها مصدرية، وترجيح مجيء (ما) نافية على كونها موصولة، وترجيح مجيء (ما) للتعجب على كونها استفهامية.

ترجيح مجيء ما استفهامية على معنى النافية:

تباينت آراء علماء اللغة العربية، والمفسرين في توجيه (ما) في قوله تعالى: ((قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْطِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ)) [يونس: ١٠١] على آراء عدة، فرجح أبو جعفر النخاس أن تكون ما استفهامية في الآية الكريمة^(١)، وأجاز الشيخ الطوسي أن تكون (ما) نافية، أو استفهامية^(٢)، ومثله فعل الطبرسي^(٣)، وأبو البقاء العكبري^(٤)، وأبو حيان الأندلسي^(٥)، وأبو السعود^(٦)، والآلوسي^(٧)، واحتمل ابن عطية أن تكون (ما) نافية، أو استفهامية، وكذلك أن تكون ما مفعولاً به لقوله تعالى: (انظروا)، بشرط أن تكون معطوفة على قوله تعالى: (ماذا)^(٨)، وذهب القرطبي إلى أنها نافية^(٩).

والرأي الراجح عند السيد الطباطبائي أن تكون (ما) استفهامية، ورفض أن تكون نافية فقال: ((ظاهره أن (ما) استفهامية، والجملة مسوقة بداعي الإنكار وإظهار الأسف.... وربما قيل: إن ما نافية))^(١٠).

وأجاز الطاهر بن عاشور أن تكون (ما) نافية^(١١)، ورجح الشيخ محمد جواد مغنية أن تكون ما نافية^(١٢)، ومثله فعل الدكتور محمود الصافي^(١٣)، والشيخ الكرباسي^(١٤)، والدكتور محمد سيد طنطاوي^(١٥)، والدكتور محمد محمود القاضي^(١٦)، واحتمل الأستاذ الدرويش أن تكون ما نافية أو استفهامية^(١٧)، ومثله فعل الشيخ محمد علي طه الدرة؛ ولكنه رجح النفي^(١٨)، وأجاز مؤلفو التفصيل أن تكون (ما) نافية، واستفهامية، ومفعولاً به للفعل (انظروا)^(١٩)، والرأي الراجح عند الدكتور بهجت عبد الواحد أن تكون ما استفهامية^(٢٠).

ترجيح مجيء ما موصولة على كونها نافية، أو استفهامية أو مصدرية:
 اختلف المفسرون، ومعرّبو القرآن في توجيه (ما) في قوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)) [العنكبوت: ٤٢] على آراء عدة، فرجّح أبو علي الفارسي أن تكون (ما) في الآية الكريمة استفهامية^(٢٣)، ومثله فعل الطوسي^(٢٤)، والواحدي^(٢٥) والطبرسي^(٢٦).

وأجاز ابن عطية أن تكون (ما) في الآية الكريمة نافية، وأن تكون استفهاماً^(٢٧)، وأجاز أبو البركات الأنباري أن تكون (ما) موصولة، وأن تكون استفهاماً^(٢٨).

وذهب الفخر الرازي إلى أنها نافية^(٢٩)، ورجّح العكبري أن تكون استفهاماً، وأجاز أن تكون مصدرية، وأن تكون نافية، أو بمعنى الذي^(٣٠)، ومثله فعل البيضاوي، ولم يرجّح رأياً من هذه الآراء^(٣١)، ومثله فعل أبو السعود^(٣٢)، والشوكاني^(٣٣)، والآلوسي^(٣٤)، وأجاز الهمذاني أن تكون (ما) استفهاماً، أو تكون موصولة، أو نافية^(٣٥)، ومثله فعل أبو حيان الأندلسي^(٣٦)، والسمين الحلبي^(٣٧).

وذهب القرطبي إلى أنها موصولة^(٣٨)، وتابعه على هذا الرأي السيد الطباطبائي إذ رجّح أن تكون (ما) موصولة، ولكنه أجاز أن تكون نافية، أو استفهامية، أو مصدرية؛ فقال: ((يمكن أن تكون (ما) في (ما) يدعون) موصولة، أو نافية، أو استفهاماً، أو مصدرية، ... وأرجّح الاحتمالات الأولان، وأرجّحهما أولهما...، والمعنى على الأول أن الله يعلم الشيء الذي يدعون من دونه، ولا يجهل ذلك فيكون كناية عن أن المثل الذي ضربه في محله، وليس لأوليائهم من الولاية إلا اسمها، ويؤكد هذا المعنى الاسمان الكريمان: العزيز الحكيم في آخر الآية))^(٣٩).

وأجاز الطاهر بن عاشور أن تكون ما نافية، أو استفهامية^(٤٠)، وزاد عليه الأستاذ الدرويش أن تكون موصولة^(٤١)، والرأي الراجح عند الشيخ محمد جواد مغنية أن تكون ما موصولة^(٤٢) ومثله فعل الكرباسي^(٤٣)، ورجّح الشيخ محمد علي طه الدرة أن تكون (ما) موصولة، وعبر عن هذا الرأي بأنه المتبادر إلى الذهن، وأجاز أن تكون استفهامية، أو نافية، أو مصدرية^(٤٤) ومثله فعل مؤلفو كتاب التفصيل، غير أنهم لم يرجّحوا رأياً من هذه الآراء^(٤٥)، ورجّح الدكتور محمود الصافي أن تكون ما

نافية^(٤٦)، ومثله فعل الدكتور محمد سيد طنطاوي^(٤٧)، والدكتور محمد محمود القاضي^(٤٨)، والدكتور بهجت عبد الواحد^(٤٩).

ترجيح مجيء ما موصولة على كونها مصدرية:

اختلف النحويون، ومعرّبو القرآن في توجيه (ما) في قوله تعالى: ((وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها (٦))) [الشمس: ٥ - ٦] على آراء عدّة، فرجّح أبو عبيدة أن تكون (ما) بمعنى مَنْ في الآية الكريمة؛ أي موصولة^(٥٠)، ومثله فعل الطبري^(٥١)، وأبو جعفر النحاس^(٥٢)، والزمخشري^(٥٣)، وأبو حيان الأندلسي^(٥٤)، والآلوسي^(٥٥)، واحتمل الزجاج أن تكون (ما) في الآية الكريمة مصدرية، وأن تكون بمعنى مَنْ؛ أي موصولة^(٥٦)، وذكر ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) الرأيين، ولم يرجح بينهما^(٥٧)، ومثله فعل الثعلبي، ولكنّه رجّح الموصولة على المصدرية^(٥٨)، وذكر الشيخ الطوسي الرأيين، ولم يرجح بينهما^(٥٩)، ومثله فعل الواحدي^(٦٠)

وابن عطية^(٦١) وابن يعيش^(٦٢)، والسمين الحلبي^(٦٣)، والشوكاني^(٦٤).

ورجّح الطبرسي أن تكون (ما) في الآية الكريمة مصدرية^(٦٥)، ومثله فعل القرطبي^(٦٦) وأجاز أبو البركات الأنباري أن تكون (ما) في الآية الكريمة مصدرية، أو بمعنى الذي على تقدير الذي بناها، أو بمعنى مَنْ بتقدير: ومَنْ بناها^(٦٧).

ورجّح السيد الطباطبائي أن تكون (ما) في الآية الكريمة موصولة معتمداً على السياق في ترجيحه، رفض أن تكون مصدرية؛ فقال: ((و(ما) في (وما بناها) (وما طحاها) موصولة والذي بناها وطحاها هو الله تعالى، والتعبير عنه ب(ما) دون (من) لإيثار الإبهام المفيد للتخيم والتعجيب، فالمعنى: وأقسم بالسماء، والشيء القوي العجيب الذي بناها... وقيل ما مصدرية والمعنى: وأقسم بالسماء وبنائها والأرض وطحاها والسياق - فيه قوله: ((وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨))) [الشمس: ٧ - ٨] الخ لا يساعده))^(٦٨).

وأجاز الطاهر بن عاشور أن تكون (ما) في الآية الكريمة مصدرية، أو موصولة^(٦٩)، ومثله فعل الأستاذ الدرويش^(٧٠)، والدكتور بهجت عبد الواحد^(٧١)، واحتمل الشيخ محمد علي طه الدرة أن تكون (ما) في الآية الكريمة بمعنى الذي، أو مصدرية، أو بمعنى مَنْ الموصولة^(٧٢) ومثله فعل مؤلفو كتاب التفصيل^(٧٣)، وذهب الشيخ محمد جواد مغنية إلى أنها مصدرية^(٧٤) ومثله فعل الدكتور محمود الصافي^(٧٥)، والشيخ الكرباسي^(٧٦)، والدكتور محمد سيد طنطاوي^(٧٧)، ورجح الدكتور محمد محمود القاضي أن تكون (ما) في الآية الكريمة موصولة^(٧٨)، وأجاز الدكتور عبد الجبار فتحي زيدان أن تكون موصولة^(٧٩).

ترجيح مجيء ما نافية على كونها موصولة:

اختلف المفسرون، ومعربو القرآن في توجيه (ما) في قوله تعالى: ((لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ)) [يس: ٣٥] على آراء عدة، فذكر الفراء أن (ما) في الآية الكريمة موصولة، أو نافية^(٨٠)، ومثله فعل الطبري^(٨١)، والزجاج، بترجيح الموصولة على النافية^(٨٢) وذكر أبو علي الفارسي الرأيين، ولم يرجح بينهما^(٨٣)، وأجاز الواحدي الرأيين معاً^(٨٤)، ومثله فعل الطبرسي^(٨٥)، وابن يعيش^(٨٦)، والهمداني^(٨٧)، والقرطبي^(٨٨)، والبيضاوي^(٨٩)، وأبو السعود^(٩٠)، والشوكاني^(٩١).

والرأي الراجح عند أبي جعفر النحاس أن تكون ما موصولة^(٩٢)، ومثله فعل مكي بن أبي طالب^(٩٣)، وأبو البركات الأنباري^(٩٤)، والألوسي^(٩٥)، ومؤلف كتاب هميان الزاد^(٩٦).

وأجاز الثعلبي أن تكون (ما) مصدرية، أو نافية، أو موصولة^(٩٧)، وإلى هذا الرأي ذهب الشيخ الطوسي^(٩٨)، وابن عطية^(٩٩)، والفخر الرازي^(١٠٠)، وأبو حيان الأندلسي^(١٠١)، والرأي الراجح عند الزمخشري أن تكون (ما) نافية^(١٠٢)، وأجاز العكبري أن تكون (ما) موصولة، أو نافية، أو نكرة موصوفة^(١٠٣)، واحتمل السمين الحلبي أن تكون ما موصولة، أو نافية، أو مصدرية، أو نكرة موصوفة^(١٠٤).

ورجح السيد الطباطبائي أن تكون (ما) في الآية الكريمة نافية، ولم يجز أن تكون موصولة، أو نكرة موصوفة؛ فقال: ((و(ما) في (وما عملته) نافية، والمعنى لم يعمل الثمر أيديهم حتى يشاركون في تدبير الأرزاق، بل هو مما اقتصنا بخلقه وتتميم التدبير به... واحتمل بعضهم كون (ما) في (وما عملته)

موصولة معطوفة على (ثمرة)، والمعنى ليأكلوا، ومن الذي عملته أيديهم من ثمره كالخل، والدبس...، وهذا الوجه وإن عدّه بعضهم أوجه من سابقه ليس بذاك فإنّ المقام مقام بيان آيات دالة على ربوبيته تعالى بذكر أمور من التدبير يخصه تعالى، ولا يناسبه ذكر شيء، واحتمل بعضهم كون (ما) نكرة موصوفة معطوفة على (ثمره)، والمعنى ليأكلوا من ثمره، ومن شيء عملته أيديهم، وهذا يُرد عليه ما يرد على سابقه^(١٠٥).

والرأي الرَّاجح عند الطاهر بن عاشور أنّ تكون (ما) موصولة، وأجاز أنّ تكون نافية وأجاز أنّ يكون من حذف المفعول لإرادة العموم^(١٠٦)، واحتمل الأستاذ الدرويش أنّ تكون (ما) موصولة، أو نكرة موصوفة، أو مصدرية، أو نافية^(١٠٧)، ومثله فعل الشيخ محمد علي طه الدرة^(١٠٨)، ومؤلفو كتاب التفصيل^(١٠٩)، وذهب الدكتور أحمد الخراط إلى أنّها موصولة^(١١٠)، ومثله فعل الشيخ الكرباسي^(١١١)، والدكتور محمد محمود القاضي^(١١٢)، والدكتور محمد نوري^(١١٣)، وكذلك الدكتور بهجت عبد الواحد أنّ تكون ما موصولة، بيد أنّه أجاز أنّ تكون نافية^(١١٤).

ترجيح مجيء ما للتعجب على كونها استفهامية:

اختلف المفسرون، ومعربو القرآن في توجيه قوله تعالى: ((قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ)) [عبس: ١٧]، على ثلاثة آراء:

الرأي الأول: يرى أصحاب هذا الرأي أنّ (ما) للتعجب، وهذا ما رجّحه الفراء^(١١٥)، والزمخشري^(١١٦)، الطبرسي^(١١٧)، وابن يعيش^(١١٨)، والبيضاوي^(١١٩)، وأبو حيان الأندلسي^(١٢٠)، والشوكاني^(١٢١)، والآلوسي^(١٢٢).

الرأي الثاني: أجاز الأخفش الأوسط أنّ تكون (ما) للتعجب، أو للاستفهام^(١٢٣)، ومثله فعل الطبري^(١٢٤)، والزجاج رجّح التعجب، وأجاز الاستفهام^(١٢٥)، ورجّح مكّي بن أبي طالب الاستفهام، وأجاز التعجب^(١٢٦)، واحتمل ابن عطية أنّ تكون (ما) للتعجب، أو للاستفهام^(١٢٧)، وإلى هذا الرأي ذهب أبو البركات الأنباري^(١٢٨)، والفخر الرازي^(١٢٩)، والعكبري^(١٣٠)، والمنتجب الهمداني^(١٣١)، والسمين الحلبي^(١٣٢).

الرأي الثالث: ورَجَّح النَحَّاس إلى أنَّ (ما) للاستفهام^(١٣٣)، ومثله فعل الشيخ الطوسي^(١٣٤)، والقرطبي^(١٣٥). ورَجَّح السيد الطباطبائي أن تكون (ما) للتعجب على كونها للاستفهام؛ فقال: ((وقوله (ما أكفره) تعجب من مبالغة في الكفر وستر الحق الصريح، وهو يرى أنه مدبر بتدبير الله لا يملك شيئاً من تدبير أمره غيره تعالى ... وقيل جملة (ما أكفره) استفهامية، والمعنى ما هو الذي جعله كافرًا، والوجه المتقدم أبلغ))^(١٣٦).

ورأى الطاهر بن عاشور أنَّ (ما) في الآية الكريمة للتعجب^(١٣٧)، ومثله فعل الأستاذ الدرويش^(١٣٨)، والشيخ محمد جواد مغنية^(١٣٩)، والدكتور محمد سيد طنطاوي^(١٤٠)، والدكتور محمد محمود القاضي^(١٤١)، والدكتور عبد الجبار فتحي زيدان^(١٤٢)، ورَجَّح محمد علي طه الدرة أن تكون (ما) للتعجب، وأجاز أن تكون استفهامية^(١٤٣)، وأجاز مؤلفو التفصيل الرأيين^(١٤٤)، والراجح عند الدكتور بهجت عبد الواحد أن تكون ما للتعجب، وأجاز أن تكون استفهامية^(١٤٥).

الواو:

ذكر النحويون أن للواو في العربية معاني عديدة، أهمها: العاطفة، والاستئناف، والحالية، واو المعية، وواو القسم، وواو رُبِّ، وواو الجماعة، والواو الداخلة على الصفة تأكيداً^(١٤٦).

وما يهم البحث من الأداة الواو كيف عالج السيد الطباطبائي في تفسيره الميزان أربع مسائل تتعلق بالواو، وهي ترجيح معنى العطف في الواو على معنى الاستئناف، وترجيح مجيء الواو للحال بدلاً من كونها عاطفة، وترجيح كون الواو داخلة على جملة الصفة تأكيداً بدلاً من كونها واو الثمانية، ترجيح مجيء الواو للقسم على كونها عاطفة .

ترجيح معنى العطف في الواو على معنى الاستئناف

لقد سكت الكثرة الكاثرة من علماء اللغة العربية، ومفسري القرآن الكريم عن توجيه الواو في قوله تعالى: ((فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)) [المائدة: ٤٥]، حيث رجعت إلى كثير من كتب التفسير، وكتب اللغة، ولم أجد أي توجيه للواو في الآية الكريمة؛ لهذا يعدُّ

توجيه السيد الطباطبائي للواو في هذه الآية سابقةً تحسب له، والرأي الرَّاجح عنده أن تكون الواو في الآية الكريمة للعطف، ورفض أن تكون بمعنى الاستئناف؛ فقال: ((والظاهر من السياق أن الكلام في تقدير قولنا: فإن تصدق به من له القصاص فهو كفارة له، وإن لم يتصدق فليحكم صاحب الحكم بما أنزل الله من القصاص، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون... وبذلك يظهر أولاً: أن الواو في قوله: (ومن لم يحكم) للعطف على قوله: (من تصدق)، لا للاستئناف... وثانياً: أن قوله: (ومن لم يحكم) من قبيل وضع العلة موضع معلولها، والتقدير: وإن لم يتصدق فليحكم بما أنزل الله فإن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون))^(١٤٧).

وقد تابع السيد الطباطبائي على هذا الرأي الكثرة الكاثرة من الدارسين المحدثين، مثل الاستاذ الدرويش^(١٤٨)، والدكتور محمد سيد طنطاوي^(١٤٩)، والشيخ الكرباسي^(١٥٠)، والدكتور محمد محمود القاضي^(١٥١)، والدكتور بهجت عبد الواحد^(١٥٢)، ورجح الشيخ محمد علي طه الدرة أن تكون الواو في الآية الكريمة للاستئناف^(١٥٣)، ومثله فعل الدكتور محمود الصافي^(١٥٤)، والدكتور محمد الطيب الإبراهيم^(١٥٥)، ومؤلفو كتاب التفصيل^(١٥٦).

ترجيح مجيء الواو للحال بدلاً من كونها عاطفة:

اختلف المفسرون، والنحويون في توجيه الواو في قوله تعالى: (وَدَرَسُوا مَا فِيهِ) من قوله تعالى: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيُقُولُونَ سَيُعْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْتَهُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)) [الاعراف: ١٦٩] على آراء عدة، فذكر أبو عبيدة أن الواو في الآية الكريمة للحال^(١٥٧)، ومثله فعل الفخر الرازي^(١٥٨).

وبين الزمخشري أن الواو في الآية الكريمة عطف على قوله تعالى: (يؤخذ)^(١٥٩)، ومثله فعل ابن عطية^(١٦٠)، والبيضاوي^(١٦١)، والسيوطي^(١٦٢)، ورجح الطبرسي أن تكون الواو عاطفة في الآية الكريمة على قوله تعالى: (ورثوا)^(١٦٣)، ومثله فعل أبو البركات الأنباري^(١٦٤)، وابن الجوزي^(١٦٥)، والعكبري^(١٦٦).

وذهب المنتجب الهمذاني إلى أنّ تكون الواو عاطفة، والمعطوف عليه (ورثوا)، أو على قوله تعالى: (يؤخذ)^(١٦٧)، ومثله فعل أبو السعود^(١٦٨)، وأجاز أبو حيان أنّ تكون الواو عاطفة، والمعطوف عليه (يؤخذ)، وأجاز أنّ تكون الواو للحال بإضمار (قد)^(١٦٩)، ورأى السمين الحلبي في توجيه الواو ثلاثة آراء، هي إما أنّ تكون عاطفة، والمعطوف عليه (يؤخذ)، وهو الرأي الراجح عنده، أو على قوله تعالى: (ورثوا)، أو تكون الواو للحال بإضمار (قد)^(١٧٠)، ومثله فعل ابن عادل^(١٧١)، والشوكاني، إلا أنّ الرأي الراجح عنده أنّ تكون الواو للحال بإضمار (قد)^(١٧٢) وذكر الألوسي الآراء الثلاثة، ولم يرجح أيّ رأي منها، وهي إمّا أنّ تكون عاطفة، والمعطوف عليه (يؤخذ)، أو قوله تعالى: (ورثوا)، أو تكون الواو للحال بإضمار (قد)^(١٧٣).
ورجّح السيد الطباطبائي أنّ تكون الواو في الآية الكريمة للحال، ورفض أنّ تكون الواو عاطفة؛ فقال: ((كأنّ الواو للحال، والجملة حال عن ضمير (عليهم)، وقيل الجملة معطوفة على قوله: (ورثوا الكتاب) في صدر الآية، ولا يخلو من بعد))^(١٧٤).

ومن المحدثين من رجّح أنّ تكون الواو عاطفة، والمعطوف عليه قوله تعالى: (يؤخذ) وممن ذهب إلى هذا الرأي الطاهر بن عاشور^(١٧٥)، والأستاذ الدرويش^(١٧٦)، ورجّح الشيخ محمد جواد مغنية أنّ الواو للحال^(١٧٧)، ومثله فعل مؤلفو التفسير المحرر^(١٧٨).

وذكر الشيخ محمد علي طه الدرة أنّ الواو عاطفة، والمعطوف عليه قوله تعالى: (ورثوا)^(١٧٩)، ومثله فعل الدكتور محمود الصافي^(١٨٠)، والدكتور أيمن الشوّال^(١٨١)، واكتفى الدكتور محمد سيد طنطاوي بتوجيه الواو في الآية الكريمة بقوله: عاطفة^(١٨٢)، ومثله فعل الشيخ الكرياسي^(١٨٣)، والدكتور إبراهيم الطيب^(١٨٤)، والدكتور محمد محمود القاضي^(١٨٥)، وأجاز مؤلفو كتاب التفصيل أنّ تكون الواو حالية كما وأجازوا أنّ تكون عاطفة^(١٨٦).

ويبدو أنّ من وجّه الواو عاطفة في الآية الكريمة تمسك بالقاعدة التي قال بها جمهور النحويين؛ وهي أنّ جملة الفعل الماضي لا تقع حالاً إلاّ بوجود (قد) ظاهرة أو مقدره، وأشار إلى هذا الرأي أبو البركات الأنباري في انصافه وذكر أنّ المسألة هي محور الخلاف بين البصريين، والكوفيين^(١٨٧)، ومثله فعل أبو

البقاء العكبري^(١٨٨)، وعبد اللطيف بن أبي بكر (ت ٨٠٢هـ)^(١٨٩)، لهذا رأى بعض الدارسين المحدثين أنه لا ضير من مجيء الجملة الماضية حالاً بلا وجود (قد) ظاهرة، أو مقدرة، ومنهم الدكتور أحمد عبد الستار الجواري^(١٩٠)، والدكتور خليل بنیان^(١٩١)، ومن هنا اقترح الدكتور أحمد مكي الأنصاري تعديل القاعدة النحوية فقال: «يجوز مجيء الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مطلقاً سواء أكانت مسبوقه بقَد، وهو كثير، أم غير مسبوقه بقَد وهو قليل»^(١٩٢).

ترجيح كون الواو داخلة على جملة الصفة تأكيداً بدلاً كونها واو الثمانية:

تباينت آراء المفسرين، والنحويين في توجيه الواو في قوله تعالى: ((وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)) [الكهف: ٢٢] على آراء عدّة، فأجاز الزجاج أن تكون الواو في الآية الكريمة عاطفة وأن تكون للاستئناف^(١٩٣)، ومثله فعل أبو جعفر النحاس^(١٩٤)، على حين رجّح أبو علي الفارسي أن تكون الواو عاطفة^(١٩٥)، ومثله فعل ابن جني (ت ٣٩٢هـ)^(١٩٦)، والشيخ الطوسي^(١٩٧)، وابن عطية^(١٩٨)، والطبرسي^(١٩٩)، وأبو البركات الأنباري^(٢٠٠)، والسيوطي^(٢٠١) والشوكاني^(٢٠٢).

وأجاز مكي بن أبي طالب أن تكون الواو في الآية الكريمة للاستئناف، وهو الرأي الراجح عنده، وأجاز أن تكون الواو للحال، أو واو الابتداء، أو واو إذ^(٢٠٣)، والرأي الراجح عند الزمخشري في توجيه الواو في الآية الكريمة هي: الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للنكرة، وفائدتها تأكيد لصوق الصفة بالموصوف^(٢٠٤)، ومثله فعل العكبري^(٢٠٥)، والبيضاوي^(٢٠٦)، وابن هشام^(٢٠٧).

وذكر الفخر الرازي في المسألة ثلاثة آراء، هي أن تكون بمعنى تأكيد لصوق الصفة بالموصوف، أو زائدة، أو واو الحال، ولم يرجّح أيّاً من هذه الآراء^(٢٠٨)، ووضّح المنتجب الهمداني في توجيه الواو في الآية الكريمة ثلاثة آراء، هي أن تكون بمعنى لصوق الصفة بالموصوف، وهو الرأي الراجح عنده، أو تكون الواو للعطف، أو للاستئناف^(٢٠٩).

وبين القرطبي ثلاثة آراء في توجيه الآية الكريمة، هي: أن تكون الواو للعطف، أو واو الثمانية، أو بمعنى لصوق الصفة بالموصوف، ولم يرجح أيًا من هذه الآراء^(٢١٠)، والرأي الرَّاجِح عند أبي حيان الاندلسي أن تكون الواو عاطفة، وأجاز أن تكون الواو واو الثمانية، أو أن تكون الواو للاستئناف^(٢١١).

وذكر السمين الحلبي في المسألة أربعة آراء، هي: أن تكون الواو عاطفة، أو للاستئناف، أو الواو الداخلة على الصفة تأكيدًا، أو واو الثمانية^(٢١٢)، ورجَّح أبو السعود أن تكون الواو استئنافية^(٢١٣)، وأجاز الألوسي أن تكون الواو للعطف، أو الواو الداخلة على الصفة تأكيدًا^(٢١٤).

ورجَّح السيد الطباطبائي أن تكون الواو في الآية الكريمة هي الواو الداخلة على الصفة تأكيدًا؛ جاء في الميزان: (فإن قلت: فما هذه الواو الداخلة على الجملة الثالثة؟ ولم دخلت عليها دون الأوليين؟ قلت هي الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للنكرة كما تدخل على الواقعة حالًا عن معرفة، نحو قولك: جاءني رجلٌ ومعه آخر، ومررتُ بزيدٍ وببيده سيفٌ، ومنه قوله تعالى: ((وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ)) [الحجر: ٤٠]، وفائدتها تأكيد لصوق الصفة بالموصوف، والدلالة على أن اتَّصافه بها أمر ثابت مستقر^(٢١٥))، فقال: (وهذه الواو هي التي آذنت بأن الذين قالوا: سبعة وثامنهم كلبهم قالوه عن ثبات وعلم وطمأنينة نفس، ولم يرحبوا بالظن كما غيرهم، والدليل عليه أن الله سبحانه أتبع القولين الأولين قوله: رجماً بالغيب، وأتبع القول الثالث قوله: ما يعلمهم الا قليل، وقال ابن عباس: حين وقعت الواو انقطعت العدة، أي لم يبق بعدها عدة عادٍ يلتفت إليها، وثبت أنهم سبعة، وثامنهم كلبهم على القطع والثبات^(٢١٦)).
ورجَّح الطاهر بن عاشور إلى أن الواو في الآية الكريمة هي واو الحال^(٢١٧)، وإلى هذا الرأي ذهب مؤلفو تراث الشيعة القرآني^(٢١٨)، وأجاز الأستاذ الدرويش أن تكون الواو عاطفة، أو الواو الداخلة على الصفة تأكيدًا^(٢١٩)، ورجَّح الدكتور محمود الصافي أن تكون الواو زائدة^(٢٢٠)، ومثله فعل الشيخ محمد علي طه الدرة^(٢٢١)، والدكتور محمد سيد طنطاوي^(٢٢٢).

ورأى الشيخ محمد جواد مغنية أن الواو عاطفة^(٢٢٣)، ومثله فعل الدكتور بهجت عبد الواحد^(٢٢٤)، وأجاز الدكتور أيمن الشوا أن تكون الواو عاطفة، أو للاستئناف، أو الداخلة على الصفة تأكيدًا^(٢٢٥)، وذكر مؤلفو

كتاب التفصيل في هذه الواو خمسة آراء، هي أن تكون عاطفة، أو للاستئناف، أو الواو الداخلة على الصفة تأكيداً، أو واو الحال، أو واو الثمانية، ولم يرجحوا أيّاً من هذه الآراء^(٢٢٦)، ورجّح الدكتور محمد محمود القاضي أن تكون الواو للاستئناف^(٢٢٧) والرأي الرَّاجِح عند الاستاذ حسن سرحان أن تكون الواو واو الثمانية^(٢٢٨).

ترجيح مجيء الواو للقسم على كونها عاطفة:

اختلف المفسرون، في توجيه الواو في قوله تعالى: ((ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ)) [ص:١] على آراء عدّة، فذكر الفراء أنّ الواو في الآية للقسم^(٢٢٩)، ومثله فعل الطبري^(٢٣٠)، وأبو جعفر النحاس^(٢٣١)، وابن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ)^(٢٣٢)، والشيخ الطوسي^(٢٣٣)، والطبرسي^(٢٣٤)، وأبو البركات الأنباري^(٢٣٥)، والفخر الرازي^(٢٣٦)، وأبو البقاء العكبري^(٢٣٧)، والقرطبي^(٢٣٨)، وأبو حيان الأندلسي^(٢٣٩)، والشوكاني^(٢٤٠).

على حين رجّح الزجاج أن تكون الواو في الآية الكريمة للعطف^(٢٤١)، وقد أخذ بهذا الرأي مكي بن أبي طالب^(٢٤٢)، والواحدي^(٢٤٣)، وأجاز الزمخشري أن تكون الواو عاطفة، أو للقسم^(٢٤٤)، ومثله فعل المنتجب الهمداني^(٢٤٥)، والبيضاوي^(٢٤٦)، والألوسي^(٢٤٧).

ورجّح السيد الطباطبائي أن تكون الواو في الآية الكريمة للقسم، ورفض أن تكون عاطفة فقال: ((والمستفاد من سياق الآيات أن قوله (وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ) قسم نظير ما في قوله: (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) (ن وَالْقَلَمِ) لا عطف على ما تقدمه ... وقد قيل في قوله: (ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ) من حيث الإعراب، والمعنى، وجوه كثيرة لا محصل لأكثرها تركنا إيرادها لعدم الجدوى ... والمعنى_ والله أعلم _ أقسم بالقرآن المتضمن للذكر - إنك لمن المنذرين بل الذين كفروا في امتناع عن قبوله واتباعه ومخالفة له))^(٢٤٨).

واتجه أغلب الدارسين المحدثين من المفسرين، ومعربي القرآن إلى جعل الواو للقسم في الآية الكريمة، ومنهم الطاهر بن عاشور^(٢٤٩)، والأستاذ الدرويش^(٢٥٠)، والشيخ محمد جواد مغنية^(٢٥١)، والدكتور محمود الصافي^(٢٥٢)، والدكتور أحمد الخراط^(٢٥٣)، والشيخ الكرباسي^(٢٥٤)، والدكتور محمد محمود القاضي^(٢٥٥)،

والأستاذ سلمان فياض^(٢٥٦)، والدكتور أيمن الشوا^(٢٥٧)، بينما أجاز مؤلفو التفصيل أن تكون الواو للقسم، أو عاطفة^(٢٥٨).

الخاتمة:

درست فيما مضى الفكر النحوي عند السيد الطباطبائي في تفسيره الميزان، الأداتان: ما، والواو مثالين، وتبين لي أن السيد الطباطبائي اعتمد تفسير القرآن بالقرآن منهجاً له في أغلب ترجيحاته .

لقد كان يفسر القرآن من نظرتة الخاصة للسياق، والنسق القرآني لهذا نجده في تفسيره يقبل القواعد التي وضعها النحويون بشرط أن تتلائم مع السياق الذي يقتضيه النص القرآني.

ويجد الباحث في تفسير السيد الطباطبائي منهجاً خاصاً في قبول الآراء ورفضها، وهذا بسبب كونه مجتهداً، ولهذا نجده يعرض آراء المفسرين ويناقشها بين القبول والرفض ويعلق على بعضها، وفي بعض الأحيان يكون مقتبساً بتصرف بسيط، أو مسلماً للرأي دون التعليق عليه سلباً، ولا إيجاباً .

ولم يكن السيد الطباطبائي يتأثر بالآراء النحوية المشهورة؛ فقد يرفض الرأي المشهور المجمع عليه عند أكثر النحويين والمفسرين، ويأخذ بالرأي غير المشهور معتمداً في ذلك كله على السياق والدلالة المقامية . وكان متحرراً من آراء المدرستين بمعنى أنه لا يميل لمذهب معين في آرائه؛ فقد يرجح رأياً للبصريين، ولا يقصد به الانحياز للبصريين، وكذلك قد يرجح رأياً للكوفيين، ولا يقصد به مناصرة الكوفيين، وإنما كان يرجح الرأي الذي يتناغم مع الرأي الذي يقتنع هو به .

وكثيراً ما نجده في ترجيحاته يعلق على بعض الآراء بقوله: البعيدة عن السياق، أو تلك التي لا يقتضيه المقام في الآية، أو سخي، أو فاسد، أو لا يصلح، أو متكلف، وقيل غير ذلك، أو لا يتسع، أو لا يستقيم المعنى، أو أردأ الوجوه، أو ممّا لا جدوى في ذكره واطالة البحث عنه.

وكان في بعض الأحيان يعتمد على القراءات القرآنية في ترجيحاته النحوية، إذا كانت توافق آراءه الاجتهادية، ولكن لم يكن له منهج واضح في توجيه القراءات القرآنية، ومثال ذلك رجح في آية قرآنية النفي على معنى النهي معتمداً في ذلك على قراءة عبد الله بن مسعود .

لم يكن كلّ المفسرين عيلاً على النحويين، ومنهم السيد الطباطبائي فجاء بقراءة جديدة من اعتماده على السياق والدلالة المقامية في توجيه النصوص القرآنية وترجيح الآراء وقال بأراء لم يقل بها غيره، لهذا نستطيع القول بأنّه لم يكن تابعاً للمفسرين الذين سبقوه بل كان مجتهداً له بعض الآراء الخاصة به .
ورفض مصطلح واو الثمانية، ورجّح أن تكون الواو في قوله تعالى: ((وَتَأْمِنُهُمُ كَلْبُهُمْ)) [الكهف: ٢٢] واو إصاق الصفة بالموصوف لغرض التأكيد .

الهوامش:

- (١) ينظر مغني اللبيب : ١/ ٣٩٠-٤٠٣ ، ينظر شرح الدماميني على المغني : ٢/ ٢٠٨-٢١٦ ، أدوات الإعراب : ٢٩٩-٢٣٦ .
- (٢) ينظر إعراب القرآن : ٢/ ٢٧٠ .
- (٣) ينظر التبيان في تفسير القرآن : ٥/ ٤٣٧-٤٣٨ .
- (٤) ينظر مجمع البيان : ٥/ ٢٠٨ .
- (٥) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢/ ٦٨٦ .
- (٦) ينظر الكتاب الفريد : ٣/ ٤٢٩ .
- (٧) ينظر البحر المحيط : ٥/ ١٩٣ .
- (٨) ينظر إرشاد العقل السليم : ٢/ ٧١٠ .
- (٩) ينظر روح المعاني : ١١/ ١٩٥ .
- (١٠) ينظر المحرر الوجيز : ٤/ ٥٣١ .
- (١١) ينظر الجامع لأحكام القرآن : ١١/ ٥٨ .
- (١٢) الميزان في تفسير القرآن : ١٠/ ١٢٢ .
- (١٣) ينظر التحرير والتنوير : ١١/ ٢٩٦ .
- (١٤) ينظر التفسير الكاشف : ٤/ ١٩٦ .
- (١٥) ينظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ٦/ ٢٠٢ .
- (١٦) ينظر إعراب القرآن : ٣/ ٥٦٨ .

- (١٧) ينظر معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٨٢ .
- (١٨) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٤٣٧ .
- (١٩) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٣ / ٣٨٢ .
- (٢٠) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ٤ / ٣٧٧ .
- (٢١) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ١١ / ٢٤٩ .
- (٢٢) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٥ / ١١٩ .
- (٢٣) ينظر كتاب الإغفال : ٢ / ٣٦٢ .
- (٢٤) ينظر التبيان في تفسير القرآن : ٨ / ٢١٠ .
- (٢٥) ينظر التفسير البسيط : ١٧ / ٥٢٩ .
- (٢٦) ينظر مجمع البيان : ٨ / ٤٤٦ .
- (٢٧) ينظر المحرر الوجيز : ٦ / ٦٤٧ .
- (٢٨) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٢ / ٢٤٥ .
- (٢٩) ينظر مفاتيح الغيب : ٢٥ / ٧٠ .
- (٣٠) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ١٠٣٣ .
- (٣١) ينظر أنوار التنزيل : ٤ / ١٩٥ .
- (٣٢) ينظر إرشاد العقل السليم : ٤ / ٣٣٩ .
- (٣٣) ينظر فتح القدير : ٤ / ٢٦٨ .
- (٣٤) ينظر روح المعاني : ٢٠ / ١٦٢ .
- (٣٥) ينظر الكتاب الفريد : ٥ / ١٧٢ ، ١٧٣ .
- (٣٦) ينظر البحر المحيط : ٧ / ١٤٩ .
- (٣٧) ينظر الدر المصون : ٩ / ٢٢ .
- (٣٨) ينظر الجامع لأحكام القرآن : ١٦ / ٣٦٥ .
- (٣٩) الميزان في تفسير القرآن : ١٦ / ١٣٥ .
- (٤٠) ينظر التحرير والتنوير : ٢٠ / ٢٥٣ .

- (٤١) ينظر إعراب القرآن وبيانه: ٥ / ٧٠١.
- (٤٢) ينظر التفسير الكاشف : ٦ / ١٠٩.
- (٤٣) ينظر إعراب القرآن: ٦ / ١٥٠.
- (٤٤) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ٧ / ١٩١.
- (٤٥) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٢٠ / ٢٧٣.
- (٤٦) ينظر الجدول في إعراب القرآن وبيانه وصرفه : ١٠ / ٣٤٢.
- (٤٧) ينظر معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٥٢٦.
- (٤٨) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٨٠٠.
- (٤٩) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٩ / ٤٩.
- (٥٠) ينظر مجاز القرآن: ٢ / ٣٠٠.
- (٥١) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢٤ / ٤٣٧.
- (٥٢) ينظر إعراب القرآن: ٥ / ٢٣٦.
- (٥٣) ينظر تفسير الكشاف : ٦ / ٣٨٢.
- (٥٤) ينظر البحر المحيط : ٨ / ٤٧٣ - ٤٧٤.
- (٥٥) ينظر روح المعاني : ٣٠ / ١٤٢.
- (٥٦) ينظر معاني القرآن وإعرابه : ٥ / ٣٣٢.
- (٥٧) ينظر اعراب ثلاثين سورة من القرآن، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه : ٩٨.
- (٥٨) ينظر الكشف والبيان : ١٠ / ٢١٣.
- (٥٩) ينظر التبيان في تفسير القرآن : ١٠ / ٣٥٧ - ٣٥٨.
- (٦٠) ينظر التفسير البسيط : ٢٤ / ٥٣.
- (٦١) ينظر المحرر الوجيز : ٨ / ٦٢٨.
- (٦٢) ينظر شرح المفصل لابن يعيش: ٢ / ٣٨٠ - ٣٨١.
- (٦٣) ينظر الدر المصون : ١١ / ١٨ - ١٩.
- (٦٤) ينظر فتح القدير : ٥ / ٥٩٩.

- (٦٥) ينظر مجمع البيان : ١٠ / ٧٥٤ .
- (٦٦) ينظر الجامع لأحكام القرآن: ٢٢ / ٣١٠ .
- (٦٧) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٢ / ٥١٦ .
- (٦٨) الميزان في تفسير القرآن : ٢٠ / ٣٣٧ - ٣٣٨ .
- (٦٩) ينظر التحرير والتنوير : ٣٠ / ٣٦٩ .
- (٧٠) ينظر إعراب القرآن وبيانه : ٨ / ٣٢٩ .
- (٧١) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ١٢ / ٤٤٦ .
- (٧٢) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ١٠ / ٦١٠ .
- (٧٣) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٣٠ / ٢٩٠ - ٢٩١ .
- (٧٤) ينظر التفسير الكاشف : ٧ / ٥٦٩ .
- (٧٥) ينظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ١٥ / ٣٣٩ .
- (٧٦) ينظر إعراب القرآن: ٨ / ٦٤١ .
- (٧٧) ينظر معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٨٠٩ .
- (٧٨) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ١١٨٧ .
- (٧٩) ينظر ما في القرآن الكريم دراسة نحوية : ٢٧ .
- (٨٠) ينظر معاني القرآن : ٢ / ٣٧٧ .
- (٨١) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١٩ / ٤٣٣ .
- (٨٢) ينظر معاني القرآن وإعرابه : ٤ / ٢٨٦ .
- (٨٣) ينظر المسائل البغداديات: ٣٥٢ - ٣٥٣ .
- (٨٤) ينظر التفسير البسيط : ١٨ / ٤٧٨ - ٤٧٩ .
- (٨٥) ينظر مجمع البيان : ٨ / ٦٦١ .
- (٨٦) ينظر شرح المفصل: ١ / ٤٢٠ - ٦٤٣ .
- (٨٧) ينظر الكتاب الفريد : ٥ / ٣٥٠ .
- (٨٨) ينظر الجامع لأحكام القرآن : ١٧ / ٤٤٠ - ٤٤١ .

- (٨٩) ينظر أنوار التنزيل : ٤ / ٢٦٨ .
- (٩٠) ينظر إرشاد العقل السليم : ٤ / ٥٠٣ .
- (٩١) ينظر فتح القدير : ٤ / ٤٨٦ .
- (٩٢) ينظر اعراب القرآن: ٣ / ٣٩٤ .
- (٩٣) ينظر مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٠٣ .
- (٩٤) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٢ / ٢٩٥ .
- (٩٥) ينظر روح المعاني : ٢٣ / ٨ - ٩ .
- (٩٦) ينظر هميان الزاد، لمحمد بن يوسف طفيش المصعبي : ١٢ / ٣١٤ .
- (٩٧) ينظر الكشف والبيان : ٨ / ١٢٧ .
- (٩٨) ينظر التبيان في تفسير القرآن : ٨ / ٤٥٥ .
- (٩٩) ينظر المحرر الوجيز : ٧ / ٢٤٨ .
- (١٠٠) ينظر مفاتيح الغيب : ٢٦ / ٦٨ .
- (١٠١) ينظر البحر المحيط : ٧ / ٣٢٠ .
- (١٠٢) ينظر تفسير الكشاف : ٥ / ١٧٧ .
- (١٠٣) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ١٠٨٢ .
- (١٠٤) ينظر الدر المصون : ٩ / ٢٦٨ - ٢٦٩ .
- (١٠٥) الميزان في تفسير القرآن : ٧ / ٨٧ .
- (١٠٦) ينظر التحرير والتنوير : ٢٣ / ١٥ - .
- (١٠٧) ينظر إعراب القرآن وبيانه : ٦ / ٣٢٥ .
- (١٠٨) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ٧ / ٧٣٤ .
- (١٠٩) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٢٣ / ٢٠ - ٢١ .
- (١١٠) ينظر المجتبى من مشكل إعراب القرآن : ٣ / ١٠١٧ .
- (١١١) ينظر إعراب القرآن: ٦ / ٥٢٤ .
- (١١٢) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٨٨٢ .

- (١١٣) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن : ٤٥٠ .
- (١١٤) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٤٥٢ / ٩ .
- (١١٥) ينظر معاني القرآن : ٢٣٧ / ٣ .
- (١١٦) ينظر تفسير الكشاف : ٣١٦ / ٦ .
- (١١٧) ينظر مجمع البيان : ٦٦٥ / ١٠ .
- (١١٨) ينظر شرح المفصل : ٤٠٤ / ٢ .
- (١١٩) ينظر أنوار التنزيل : ٢٨٧ / ٥ .
- (١٢٠) ينظر البحر المحيط : ٤٢٠ / ٨ .
- (١٢١) ينظر فتح القدير : ٥١٠ / ٥ .
- (١٢٢) ينظر روح المعاني : ٤٣ / ٣٠ - ٤٤ .
- (١٢٣) ينظر معاني القرآن : ٥٦٧ / ٢ .
- (١٢٤) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ١١٠ / ٢٤ .
- (١٢٥) ينظر معاني القرآن وإعرابه : ٢٨٤ - ٢٨٥ / ٥ .
- (١٢٦) ينظر مشكل إعراب القرآن : ٨٠١ ، ٨٠٢ / ٢ .
- (١٢٧) ينظر المحرر الوجيز : ٥٣٩ / ٨ .
- (١٢٨) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٤٩٤ / ٢ .
- (١٢٩) ينظر مفاتيح الغيب : ٦٠ / ٣١ .
- (١٣٠) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ١٢٧٢ / ٢ .
- (١٣١) ينظر الكتاب الفريد : ٣٤٤ / ٦ .
- (١٣٢) ينظر الدر المصون : ٦٩٠ / ١٠ .
- (١٣٣) ينظر إعراب القرآن : ١٥١ / ٥ .
- (١٣٤) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢٧٣ - ٢٧٤ / ١٠ .
- (١٣٥) ينظر الجامع لأحكام القرآن : ٧٩ / ٢٢ .
- (١٣٦) الميزان في تفسير القرآن : ٢٠ / ٢٢٦ .

- (١٣٧) ينظر التحرير والتتوير : ٣٠ / ١٢١ .
- (١٣٨) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٨ / ٢٢٠ .
- (١٣٩) ينظر التفسير الكاشف : ٧ / ٥١٩ .
- (١٤٠) ينظر معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم : ٧٩٢ .
- (١٤١) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ١١٦٧ .
- (١٤٢) ينظر ما في القرآن الكريم دراسة نحوية : ٧٥ .
- (١٤٣) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ١٠ / ٤٥٥ .
- (١٤٤) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٣٠ / ٨٠ .
- (١٤٥) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ١٢ / ٣٤٩ .
- (١٤٦) ينظر المغني للبيب : ١ / ٤٦٣ - ٤٦٧ ، شرح الدماميني على المغني : ٢ / ٢٦٠ - ٢٦٣ .
- (١٤٧) ينظر الميزان في تفسير القرآن : ٥ / ٣٥٢ .
- (١٤٨) ينظر إعراب القرآن وبيانه : ٢ / ٢٣٩ .
- (١٤٩) ينظر معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم : ١٤٥ .
- (١٥٠) ينظر إعراب القرآن : ٢ / ٢٩٣ .
- (١٥١) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٢٢٨ .
- (١٥٢) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٣ / ٧٣ .
- (١٥٣) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ٣ / ١٢٢ .
- (١٥٤) ينظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ٣ / ٣٦٠ .
- (١٥٥) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر : ١١٥ .
- (١٥٦) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٦ / ٢٢٦ .
- (١٥٧) ينظر مجاز القرآن : ١ / ٢٢٣ .
- (١٥٨) ينظر مفاتيح الغيب : ١٥ / ٤٧ .
- (١٥٩) ينظر تفسير الكشاف : ٢ / ٥٢٨ .
- (١٦٠) ينظر المحرر الوجيز : ٤ / ٧٩ .

- (١٦١) ينظر أنوار التنزيل : ٤١ / ٣ .
- (١٦٢) ينظر قطف الازهار في كشف الأسرار: ١٠٦٤ / ٢ .
- (١٦٣) ينظر مجمع البيان : ٧٦٢ / ٤ .
- (١٦٤) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٣٧٨ / ١ .
- (١٦٥) ينظر زاد المسير : ٢٨٢ / ٣ .
- (١٦٦) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٦٠٢ / ١ .
- (١٦٧) ينظر الكتاب الفريد : ١٥٧ / ٣ .
- (١٦٨) ينظر إرشاد العقل السليم : ٤٢٧ / ٢ .
- (١٦٩) ينظر البحر المحيط : ٤١٥ / ٤ .
- (١٧٠) ينظر الدرّ المصون : ٥٠٥ - ٥٠٦ / ٥ .
- (١٧١) ينظر اللباب في علوم الكتاب : ٣٧٢ / ٩ .
- (١٧٢) ينظر فتح القدير : ٣٧١ - ٣٧٢ / ٢ .
- (١٧٣) ينظر روح المعاني : ٩٧ / ٩ .
- (١٧٤) الميزان في تفسير القرآن : ٣٠٣ / ٨ .
- (١٧٥) ينظر التحرير والتنوير : ١٦٣ / ٩ .
- (١٧٦) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٧١ / ٣ .
- (١٧٧) ينظر التفسير الكاشف : ٤١٦ / ٣ .
- (١٧٨) ينظر التفسير المحرر للقرآن الكريم : ٦٦٩ / ٦ .
- (١٧٩) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ٦٦٠ / ٣ .
- (١٨٠) ينظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ١١٧ / ٥ .
- (١٨١) ينظر الجامع لإعراب جمل القرآن : ٢٢٠ .
- (١٨٢) ينظر معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٢٢٠ .
- (١٨٣) ينظر إعراب القرآن : ١٩١ / ٣ .
- (١٨٤) ينظر إعراب القرآن الميسر : ١٧٢ .

- (١٨٥) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٣٤٢ .
(١٨٦) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٢١٩ / ٩ .
(١٨٧) ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف : ١ / ١٩٨ .
(١٨٨) ينظر التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين : ٣٨٦ .
(١٨٩) ينظر ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة : ١٢٤ .
(١٩٠) ينظر نحو القرآن : ٩٦ - ٩٧ .
(١٩١) ينظر النحويون والقرآن : ٤٦ - ٤٧ .
(١٩٢) ينظر نظرية النحو القرآني : ١٢٣ .
(١٩٣) ينظر معاني القرآن وإعرابه : ٣ / ٢٧٧ .
(١٩٤) ينظر إعراب القرآن : ٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣ .
(١٩٥) ينظر كتاب الإغفال : ٢ / ٥٨ .
(١٩٦) ينظر سر صناعة الإعراب : ٢ / ١٨٧ - ١٨٨ .
(١٩٧) ينظر التبيان في تفسير القرآن : ٧ / ٢٦ - ٢٧ .
(١٩٨) ينظر المحرر الوجيز : ٥ / ٥٨٨ .
(١٩٩) ينظر مجمع البيان : ٦ / ٧٠٧ .
(٢٠٠) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٢ / ١٠٤ .
(٢٠١) ينظر همع الهوامع : ٣ / ١٦١ .
(٢٠٢) ينظر فتح القدير : ٣ / ٣٨٥ .
(٢٠٣) ينظر مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤٣٩ .
(٢٠٤) ينظر تفسير الكشاف : ٣ / ٥٧٧ .
(٢٠٥) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٨٤٢ - ٨٤٣ .
(٢٠٦) ينظر أنوار التنزيل : ٣ / ٢٧٧ .
(٢٠٧) ينظر المغني اللبيب : ١ / ٤٧٤ - ٤٧٧ . ٢ / ٨٥٩ - ٨٦٠ .
(٢٠٨) ينظر مفاتيح الغيب : ٢١ / ١٠٦ - ١٠٧ .

- (٢٠٩) ينظر الكتاب الفريد : ٤ / ٢٦٠ - ٢٦٢ .
- (٢١٠) ينظر الجامع لأحكام القرآن : ١٣ / ٢٤٦ - ٢٤٨ .
- (٢١١) ينظر البحر المحيط : ٦ / ١١٠ .
- (٢١٢) ينظر الدرّ المصون : ٧ / ٤٦٧ - ٤٦٨ .
- (٢١٣) ينظر إرشاد العقل السليم : ٣ / ٥١٣ .
- (٢١٤) ينظر روح المعاني : ١٥ / ٢٤١ - ٢٤٤ .
- (٢١٥) الميزان في تفسير القرآن : ١٣ / ٢٦٥ .
- (٢١٦) المصدر نفسه والصفحة نفسها .
- (٢١٧) ينظر التحرير والتنوير : ١٥ / ٢٩١ .
- (٢١٨) ينظر تراث الشيعة القرآني : ٤ / ٣٥٣ .
- (٢١٩) ينظر إعراب القرآن وبيانه : ٤ / ٤٦٠ .
- (٢٢٠) ينظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ٨ / ١٦٥ .
- (٢٢١) ينظر تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه : ٥ / ٤٥٦ .
- (٢٢٢) ينظر معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم : ٣٨٣ .
- (٢٢٣) ينظر التفسير الكاشف : ٥ / ١١٢ .
- (٢٢٤) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٦ / ٣٦٨ .
- (٢٢٥) ينظر الجامع لإعراب جمل القرآن : ٢٩٧ - ٢٩٨ .
- (٢٢٦) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ١٥ / ٢٨٥ - ٢٨٦ .
- (٢٢٧) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٥٨٩ .
- (٢٢٨) ينظر قاموس الأدوات النحوية : ١٦٦ .
- (٢٢٩) ينظر معاني القرآن : ٢ / ٣٩٦ - ٣٩٧ .
- (٢٣٠) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢٠ / ٨ .
- (٢٣١) ينظر اعراب القرآن : ٣ / ٤٥٠ .
- (٢٣٢) ينظر تفسير القرآن العزيز : ٤ / ٨٠ .

- (٢٣٣) ينظر التبان في تفسير القرآن : ٨ / ٥٤١ .
(٢٣٤) ينظر مجمع البيان : ٨ / ٧٢٤ - ٧٢٥ .
(٢٣٥) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٢ / ٣١١ .
(٢٣٦) ينظر مفاتيح الغيب : ٢٦ / ١٧٤ .
(٢٣٧) ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ١٠٩٦ .
(٢٣٨) ينظر الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ١٢٣ .
(٢٣٩) ينظر البحر المحيط : ٧ / ٣٦٦ .
(٢٤٠) ينظر فتح القدير : ٤ / ٥٥٢ .
(٢٤١) ينظر معاني القرآن وإعرابه : ٤ / ٣١٩ .
(٢٤٢) ينظر الهداية إلى بلوغ النهاية : ١٠ / ٦١٩٨ .
(٢٤٣) ينظر التفسير البسيط : ١٩ / ١٣٦ ، ١٣٧ .
(٢٤٤) ينظر تفسير الكشاف : ٥ / ٢٤٠ .
(٢٤٥) ينظر الكتاب الفريد : ٥ / ٤٠٦ .
(٢٤٦) ينظر أنوار التنزيل : ٥ / ٢٣ .
(٢٤٧) ينظر روح المعاني : ٢٣ / ١٦١ - ١٦٢ .
(٢٤٨) الميزان في تفسير القرآن : ١٧ / ١٨٢ - ١٨٣ .
(٢٤٩) ينظر التحرير والتنوير : ٢٣ / ٢٠٣ .
(٢٥٠) ينظر إعراب القرآن وبيانه : ٦ / ٤٣٥ .
(٢٥١) ينظر التفسير الكاشف : ٦ / ٣٦٤ .
(٢٥٢) ينظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه : ١٢ / ١٠١ .
(٢٥٣) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن : ٣ / ١٠٥٦ .
(٢٥٤) ينظر إعراب القرآن : ٦ / ٦١٩ .
(٢٥٥) ينظر إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم : ٩٠٣ .
(٢٥٦) ينظر استخدامات الحروف العربية : ١١٨ .

(٢٥٧) ينظر الجامع لإعراب جمل القرآن : ٤٠١ .

(٢٥٨) ينظر التفصيل في إعراب آيات التنزيل : ٢٣ / ٢٢٢ .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

١. أدوات الإعراب، للدكتور ظاهر شوكت البياتي، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر، والتوزيع- بيروت ٢٠٠٥م.
٢. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أو تفسير أبو السعود، لأبي السعود بن محمد العمادي الحنفي (٩٨٢هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مطبعة السعادة، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، بدون تاريخ .
٣. استخدامات الحروف العربية (معجميًا، صوتيًا، صرفيًا، نحويًا، كتابيًا)، لسليمان فياض، دار المريخ - الرياض ، بدون تاريخ .
٤. إعراب القرآن الكريم الميسر، للدكتور محمد الطيب الابراهيم، ط١، الناشر دار النفائس - بيروت ٢٠٠١م.
٥. إعراب القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، للدكتور محمد محمود القاضي، اشرف عليه وراجعته الدكتور كمال محمد بشر، والدكتور عبد الغفار حامد هلال، ط١، الصحوة للنشر والتوزيع - القاهرة ٢٠١٠م.
٦. إعراب القرآن الكريم وبيانه، للأستاذ محي الدين الدرويش، ط١١، دار اليمامة، دمشق ، ودار ابن كثير - دمشق، ودار الإرشاد للشؤون الجامعية- سوريا ٢٠١١م.
٧. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النخاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، ط٢، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية- القاهرة ١٩٨٥م.
٨. إعراب القرآن، لمحمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرياسي، ط١، دار ومكتبة الهلال - بيروت ٢٠٠١م.
٩. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، للدكتور بهجت عبد الواحد عبد صالح، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان ١٤١٨ هـ .
١٠. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، دار مكتبة الهلال - بيروت ١٩٨٥ .
١١. الإغفال، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عمر الحاج ابراهيم، المجمع الثقافي - ابو ظبي ٢٠٠٣ م .

١٢. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط١، دار الكتب العلميّة- بيروت ٢٠١٢م.
١٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، لعبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت ٦٩١هـ)، اعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشي، دار احياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي - بيروت ١٩٩٨م.
١٤. ائتلاف النُصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، لعبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت ٨٠٢هـ)، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، ط١، عالم الكتب - بيروت ١٩٨٧م.
١٥. البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتب ١٩٨٠م.
١٦. التّبيان في اعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق علي محمد الجاوي، عيسى البابي - مصر ١٩٧٦م .
١٧. التّبيان في تفسير القرآن، لشيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق الشيخ آغا بزرك الطهراني، دار احياء التراث العربي- بيروت بدون تاريخ .
١٨. التّبيين عن مذاهب النّحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن السلیمان العثمين، ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٨٦م.
١٩. تراث الشيعة القرآني، إعداد وإشراف محمد علي مهدي راد، فتح الله نجار زادكان، وعلي الفاضلي، ط١، مكتبة التفسير وعلوم القرآن المختصّة، مطبعة ستارة - قم ١٣٨٤هـ .
٢٠. تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، دراسة، وتحقيق، وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه، الدكتور زكريا عبد المجيد، والدكتور أحمد النجولي الحبل، قرظه الاستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، ط١، دار الكتب العلميّة - بيروت ١٩٩٣م.
٢١. التفسير البسيط، لأبي الحسن علي بن أحمد محمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد بن عبد الله الفوزان، اشراف على طباعته، واخرجه، الدكتور عبد العزيز بن سطاتم آل سعود ، والاستاذ الدكتور تركي بن سهول العتبي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية ١٤٣٠هـ.
٢٢. تفسير التحرير والتّنوير، للشيخ محمد بن الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م .

٢٣. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن المحسن التركي، والدكتور عبد السند حسن يمامة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، بدون تاريخ .
٢٤. تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير، ومفاتيح الغيب، لمحمد الرازي فخر الدين العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الريّ (ت ٦٠٤هـ)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ١٩٨١م.
٢٥. تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، للشيخ محمد علي طه الدّرة، ط١، دار ابن كثير، دمشق - بيروت ٢٠٠٩م.
٢٦. التفسير الكاشف، لمحمد جواد مغنية، ط٤، دار الأنوار - بيروت، بدون تاريخ .
٢٧. التفسير المحرر للقرآن الكريم، إعداد القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية، مراجعة، وتدقيق الشيخ الدكتور خالد بن عثمان، والشيخ الدكتور أحمد سعد الخطيب، الإشراف العام الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، ط١، المملكة العربية السعودية ٢٠١٥م.
٢٨. التفصيل في إعراب آيات التنزيل، للدكتور عبد اللطيف الخطيب، والدكتور سعد عبد العزيز مصلوح، والأستاذ رجب حسن العلوش، ط١، مطبعة الخطيب للنشر والتوزيع - الكويت ٢٠١٥م .
٢٩. الجامع لأحكام القرآن، والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت ٢٠٠٦م.
٣٠. الجامع لإعراب جمل القرآن، للدكتور أيمن الشوّاء، تحقيق الشيخ كريم راجح، والدكتور مصطفى سعيد الخن، والشيخ عبد الرزاق الحلبي، والشيخ اسامة الرفاعي، ط١، مكتبة الغزالي - دمشق، ودار الفيحاء - بيروت ٢٠٠٠م.
٣١. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، للدكتور محمود الصافي، بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، ط٣، دار الرشيد - دمشق - بيروت، ومؤسسة الايمان - بيروت ١٩٩٥م.
٣٢. الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، بدون تاريخ .
٣٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي - بيروت، بدون تاريخ .
٣٤. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)، ط٣، المكتب الاسلامي، بيروت ودمشق ١٩٨٤م .

٣٥. سر صناعة الإعراب، لأبن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاتة عامر، ط٢، دار الكتب العلميّة - بيروت ٢٠٠٧م .
٣٦. شرح الدماميني على المغني اللبيب، لمحمد بن أبي بكر الدماميني(ت ٨٢٨هـ)، تحقيق أحمد عزو عناية، ط١، مؤسسة التراث العربيّ - بيروت ٢٠٠٧م .
٣٧. شرح المفصل للزمخشري، لأبي البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش الموصلـي (ت ٦٤٣هـ)، قدم له، ووضع حواشيه، وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلميّة - بيروت ٢٠٠١م .
٣٨. فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، حققه، وأخرج أحاديثه الدكتور عبد الرحمن عميرة، وضع فهارسه، وشارك في تخريج أحاديثه لجنة التحقيق، والبحث العلمي بدار الوفاء، بدون تاريخ .
٣٩. قاموس الأدوات النحوية، لحسين سرحان، ط٢، مكتبة الايمان - المنصورة، ٢٠٠٧م .
٤٠. قطف الأزهار في كشف الاسرار، للإمام جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق أحمد بن محمد الحمادي، ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية - قطر ١٩٩٤م .
٤١. الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد للمنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرّجه، وعلق عليه، محمد نظام الدّين الفتيّح، ط١، نشر وتوزيع، مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة ٢٠٠٦م .
٤٢. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجه التأويل، للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق، وتعليق، ودراسة الشيخ عادل أحمد الموجود، والشيخ علي محمد عوض، شارك في تحقيقه الاستاذ الدكتور فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، ط١، مكتبة العبيكان - الرياض ١٩٩٨م .
٤٣. الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، لأبي اسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، دراسة، وتحقيق أبي محمد بن عاشور، مراجعة، وتدقيق الاستاذ نظير الساعدي، ط١، دار احياء التراث العربي - بيروت ٢٠٠٢م .
٤٤. اللباب في علوم الكتاب، لأبي عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت ٨٨٠هـ)، تحقيق الشيخ عادل عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه برسالته الجامعية الدكتور محمد سعد رمضان حسن، والدكتور محمد المتولي الدسوقي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٨م .
٤٥. ما في القرآن الكريم دراسة نحوية، للدكتور عبد الجبار فتحي زيدان، ط١، مكتبة الجليل العربي - الموصل ٢٠٠٩م .
٤٦. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (ت ٢١٠هـ)، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي - القاهرة، بدون تاريخ .

٤٧. المجتبي من مشكل إعراب القرآن، للدكتور أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الاوقاف السعودية - المدينة المنورة ١٤٢٦هـ.
٤٨. المجتبي من مشكل إعراب القرآن، للدكتور أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الاوقاف السعودية - المدينة المنورة ١٤٢٦هـ.
٤٩. مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، ط ١، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ٢٠٠٥.
٥٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد بن الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق وتعليق عبد الله بن ابراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد ابراهيم، ومحمد الشافعي الصادق العناني، ط ٢، التنفيذ الطباعي في مطابع دار الخير مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية - دولة قطر ٢٠٠٧م.
٥١. المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات، لأبي علي النحوي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي، مطبعة العاني - بغداد، بدون تاريخ .
٥٢. مشكل اعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، ط ٢، مؤسسة الرسالة- بيروت ١٩٨٤ م .
٥٣. معاني القرآن واعرابه، لأبي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، ط ١، عالم الكتب - بيروت ١٩٨٨م.
٥٤. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، ط ٣، عالم الكتب - بيروت ١٩٨٣ .
٥٥. معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، للدكتور محمد سيد طنطاوي، راجعه الشيخ محمد فهيم أبو عبيدة، منشورات ذوي القربى، مطبعة سليمانزاده - ايران ١٤٣٠ هـ .
٥٦. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لجمال الدين أبو هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، ط ١، مؤسسة الصادق، مطبعة أمير - طهران ١٣٧٨ هـ .
٥٧. الميزان في تفسير القرآن، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، صححه وأشرف على طباعته الشيخ حسين الأعلمي، ط ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - ١٩٩٧م.
٥٨. نحو القرآن، لأحمد عبد الستار الجواري، المؤسسة العربية للدراسات، والنشر - بيروت ٢٠٠٦م.

٥٩. النحويون والقرآن، للدكتور خليل بن بيان الحسون، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة - عمّان ٢٠٠٢م.
٦٠. نظرية النحو القرآني نشأتها وتطورها ومقوماتها الأساسية، للدكتور أحمد مكي الأنصاري، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مطابع أبو الفتوح - مكة المكرمة ١٤٠٥هـ.
٦١. الهداية إلى بلوغ النهاية، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، مجموعة رسائل جامعية قامت بمراجعتها، وتدقيقها، وتهيئتها للطباعة مجموعة بحوث الكتاب، والسنة، ط١، اصدار كلية الدراسات العليا ، والبحث العلمي، كلية الشريعة، والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة- الامارات العربية المتحدة ٢٠٠٨م.
٦٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق أحمد شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٨م .
٦٣. هميان الزاد، لمحمد بن يوسف الوجعي الأباضي المصعبي، تحقيق عبد الحفيظ شلبي، وزارة التراث القومي والثقافة- سلطنة عمان، بدون تاريخ .
٦٤. الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، لمحمد نوري بن محمد بارتجي، ط١، دار الاعلام - الأردن ٢٠٠١م.